حديث النبي عن فضل سورة الزلزلة وسرها

روي عن حضرة النبي

أنه قال لرجل من أصحابه هل تزوجت يا فلان قال لا والله يا رسول الله ولا عندي ما أتزوج قال " أليس معك " قل هو الله أحد " قال بلى قال " ثلث القرآن "

قال أليس معك إذا جاء نصر الله والفتح قال بلى . قال " ربع القرآن " قال أليس معك قل يا أيها الكافرون قال بلى قال " ربع القرآن " قال أليس معك إذا زلزلت الأرض قال بلى قال " ربع القرآن " تزوج [تزوج] .

{ أخرجه الترمذي عن عن أنس بن مالك }

وروي عن حضرة النبي

مَن قرأ إذا زُلْزِلَتِ عدلت له بِنِصْفِ القُرْآنِ ومن قرأ قُلْ هو اللَّهُ أَحَدٌ عدلت لَهُ بثلث القرآن ومن قرأ قُلْ يا أَيُّها الكافِرُونَ عَدَلَتْ لَهُ بِربْعِ القرآن

{ أَخْرَجَ الترمذي والبيهقي عَنْ أَنَس بن مالك }

```
* أقوال العارفين في ذلك *
```

- قال عبد القادر الجزائري:-

الإنسان له أربعة مواطن موطن الدنيا وموطن البرزخ) القبر) وموطن ما بين البعث إلى دخول أهل الجنة الجنة،وأهل النار (موقف القيامةِ والحساب) لأنه يوم كان مقداره خمسين ألف سنة

وموطن الآخرة وهو الموطن الذي لا موطن بعده (وهو استقرار أهل الطاعة في الجنة وأهل المعصية في النار كل علي حسب)

والقرآن الكريم جامع لأحكام هذه المواطن كلها وذكر ما يتعلق بها بها على سبيل التفصيل

وسورة الزلزلة (إذَا زُلْزِلَتِ) متضمنة لموطن من هذه المواطن الأربعة لهذا تعدل القرآن إجمالا وهو ما بين البعث واستقرار أهل كل دار في دارهم فهي لذلك تعدل ربع القرآن إجمالاً

{ المواقف الروحية للجزائري موقف رقم ٢٦٤ }

- { ومن قال إنها نصف القران اعتماداً على الحديث الثاني السابق فقد اعتبر سورة الزلزلة ذكرت موطنين من مواطن الآخرة

فمن أول السورة الي الي قوله (لِّيُرَوۡاْ أَعۡمَٰلَهُمۡ) الآية رقم (٦) فهذا موطن عرض الأعمال والحساب

ومن الآية رقم ٦- الي آخر السورة هو موطن استقرار الناس في الجنة بقوله (خيرا يره) وأهل النار بقوله (شرا يره) } والله اعلم.

- وقال ماء العينين :-

من أراد أن يستيقظ في وقت معين من الليل للمذاكرة أو العلم أو الصلاة فليقرأ من أول السورة الي قوله سبحانه وتعالى (فأوحي) فإنه يستيقظ في الوقت الذي يريد

- وروي عن حضرة النبي

من قرأ إذا زلزلت أربع مرّات كان كمن قرأ القرآن كلّه .

والله سبحانه وتعالى أعلي وأعلم وأحكم. وصلي الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

```
* المراجع *
```


- التِّرْمِذِي و وابْنُ مَرْدُويَهَ والبَيْهَقِيُّ
- المواقف الروحية لعبد القادر الجزائري
- الدر المنثور لجلال الدين السيوطي سورة الزلزله .* نعت البدايات وتوصيف النهايات لماء العينين .